HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: ISI و NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44
معامل تأثير ISI للعام 21/20 = 0.352

عنوان البحث

معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير

جاسر جورج إسكندر جاسر[1]

[1] الإشراف التربوي/ وزارة التربية والتعليم الأردنية

تاريخ النشر: 2021/07/01م تاريخ القبول: 2021/06/12م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على أربعة مجالات، الأول مجال المعوقات الإدارية تكون من (8) فقرات، والثاني مجال المعوقات المادية والتقنية تكون من (8) فقرات، والمجال الثالث المعوقات البشرية تكون من (10) فقرات، والمجال الرابع تكون من (7) فقرات، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة تكونت من **(209)** معلمًا ومعلمةً من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء وادي السير في محافظة العاصمة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة متوسطة على معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، وكانت من أبرز التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج الدراسة ضرورة وضع وزارة التربية والتعليم الأردنية خطة زمنية استراتيجية واضحة المعالم تهدف إلى نقل عملية الإشراف التربوي من النمط الورقي التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث في كافة مهام المشرف التربوي، وضرورة توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني، وضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين وتكثيف تدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، لتحسين مهاراتهم في الإشراف التربوي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، الإشراف الإلكتروني، التعلم عن بعد

RESEARCH ARTICLE

OBSTACLES TO EDUCATIONAL SUPERVISORS' APPLICATION OF ELECTRONIC SUPERVISION IN LIGHT OF DISTANCE LEARNING FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS IN WADI AL-SEER DISTRICT

Jasir George Iskandar Jasir[1]

[1] Educational supervision / Jordanian Ministry of Education

Published at 01/07/2021 **Accepted at 12/06/2021**

Abstract

The current study aimed to identify the obstacles to the educational supervisors' application of electronic supervision in light of distance learning from the teachers' point of view in the Wadi Al-Seer district. The study used the descriptive survey method, and to collect data, a questionnaire was developed consisting of (33) items distributed over four areas, the first is the area of obstacles The administrative area consists of (8) paragraphs, the second field consists of material and technical obstacles, consisting of (8) paragraphs, the third field human obstacles consist of (10) paragraphs, and the fourth field consists of (7) paragraphs, and the validity and stability of the tool has been verified. A sample consisting of (209) male and female teachers of public schools affiliated to the Directorate of Wadi Al-Seer District in the Capital Governorate, Amman, The results of the study showed that the responses of the study sample were moderately in agreement with the obstacles to the educational supervisors' application of electronic supervision in light of distance learning from the teachers' point of view in the Wadi Al-Seer District. A clear strategic time plan that aims to transfer the educational supervision process from the traditional paper-based style to the modern electronic one in all the tasks of the educational supervisor, and the need to provide the necessary budget to support the infrastructure of electronic educational supervision, and the need to work on qualifying educational supervisors and intensifying their training on the use of modern technology. To improve their skills in electronic educational supervision.

Key Words: Educational supervisor, electronic supervision, distance learning.

المقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، وقد أدى هذا إلى نقلة هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبُعد المسافات، وتعد التكنولوجيا التعليمية اتجاهًا محوريًا تمت مناقشته على نطاق واسع بين الدراسات، سواء كانت بصرية، أو صوتية، أو نصية، أو رسوم متحركة، أو بث الفيديو، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تكنولوجيا التعليم في إثراء العملية التعليمية بمواد وأدوات تستند على أبرز ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التعليم في الطريقة الصحيحة.

والإشراف التربوي ليس بمعزل عن هذه التطورات، كونه يمثل جانبًا أساسيًا من جوانب المنظومة التربوية. فهو ركيزة الجوانب إذ يقوم على تطوير عناصر العمل التربوي وكل ما يحيط بالعملية التعليمية (المعبدي، 2011)، لأنه يعنى بالعمليات والبرامج والأنشطة التي يستخدمها المشرفون المتخصصون بعد تصميمها وتنفيذها لتحسين وتسهيل أداء المعلمين، لذا ظهرت الحاجة إلى إعادة مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة (أبو عاذرة، 2016)، وباتت صفات التغيير والتجديد في قدرات المشرف التربوي متطلبًا رئيسيًا لمواكبة التطورات المتلاحقة في بيئات التعلم المتعددة.

ويعتبر الإشراف التربوي من مكونات النظام التربوي الأساسية الذي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية بعناصرها المختلفة كونه يحتاج إلى كفايات تمكن الممارسين له من أداء مهماتهم بكفاية وفاعلية فهو يتأثر كغيره من مكونات النظام التربوي بالتطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم حيث فرضت هذه التطورات الهائلة على الأنظمة التربوية المختلفة ضرورة التجديد والتطوير إذا أرادت أن تكون قادرة على مواكبة التغيرات العالمية السريعة وبالتالي تتمكن من تلبية الاحتياجات المختلفة لهذه المجتمعات (الحريري، 2006).

يُعد الإشراف التربوي همزة وصل بين إدارات المدارس والإدارة التعليمية العليا، وهو عملية فنية ميدانية منظمة، تؤديها قيادات لديها من الخبرة والقدرة العلمية والتعليمية ما يؤهلها لمساعدة من هن في موقع العمل التعليمي والتربوي وإكسابهن النمو المهني والثقافي والمسلكي (الشعلان، 2001).

ويؤكد خلف الله (2014) أن الإشراف الإلكتروني يمثل أسلوبًا حديثًا من أساليب الإشراف التربوي ، فهو أحد المستحدثات التكنولوجية التي مهد لظهورها التعليم عن بعد وأسلوب التعلم الإلكتروني، لذلك لا يوجد تعريف محدد متفق عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني ، نظراً لكونه في طور التكوين، ولحداثة طرحه في البيئة التربوية، بالإضافة إلى أنه بالعديد من مراحل تعديل المستمرة، والسبب في ذلك هو ارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تتطور وتنمو بسرعة مذهلة يوماً بعد يوم.

وهو عبارة عن ممارسة أساليب راقية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في الإتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ووسائل ودروس تطبيقة وحضور فعلي للحصص الصفية (الهجران، 2005). إلا أن الشمراني (2009) عرف الإشراف الإلكتروني أنه نمط يقدم أعمال ومهام المشرف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، بشكل متزامنأ أو غير متزامن، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلًا عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط.

وهو أيضًا عبارة عن استراتيجية يتم من خلالها تسخير شبكة الإنترنت وخدماتها المختلفة لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف للإرتقاء بأداء المعلم، ومساعدة المشرف التربوي تخطي الحواجز الزمانية والمكانية (الصائغ، 2009).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن الإشراف الإلكتروني عبارة عن ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الإتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية مثل الإجتماعات والمتابعات الإشرافية، والدورات التدريبية، والنشرات التربوية.

ونجد أن الإشراف الإلكتروني يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو)، ويقدم البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسب الآلي الشخصي، و يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المركز أو على مستوى إدارة التربية والتعليم أو على مستوى الوزارة أو الإنترنت، وهو نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية، ويتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المشرفين التربويين ومع الأقران، ويتيح التفاعل المتزامن أي التفاعل الحي في الوقت ذاته وفيه يتواصل المعلم مع المشرف أو مع أقرانه، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية، ويتيح للمعلمين التفاعل غير المتزامن وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه ليس في اللحظة ذاتها، من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات، وهو نمط مرن يتيح للمعلمين الإستفادة والتواصل في الأوقات التي يرغبونها (عبيدات وأبو السميد، 2017).

وذكرت العتيبي وطيب (2010) أن الإشراف الإلكتروني يتميز بمجموعة من المميزات ومنها ما يلي:

1- سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التربوية والتعليمية حيث يرتبط المشرف بزملائه المشرفين وكذلك المعلمين في ثوان معدودة لإيصال المعلومة، وكذلك مراكز الإشراف التربوي تتواصل والمعنيين خلال ثواني معدودة .

2- سرعة التواصل للإبلاغ بمستجدات أو تعميمات طارئة ، فطبيعة عمل الإشراف ميدانية ومتابعة المستجدات تكون ببطء شديد ، والإشراف الإلكتروني يتيح التواصل وبخاصة للمستجدات وطوارئ التربية والتعليم بشكل فاعل.

3- تقديم أعمال الإشراف التربوي بصيغة برمجيات معتمدة على الحاسوب الآلي الشخصي أو على الشبكة المحلية (إنترانت) على مستوى مركز الإشراف أو على الشبكة العالمية (إنترنت) ، وهي أقدر على الترغيب في طلب المعلومات والخبرات ،وذلك لما تتيحه من الفرص الكبيرة للاطلاع والقراءة بتمعن لاكتساب المعلومات بشكل أكثر ثباتاً واستيعاباً وأسهل للرجوع حيث تظل المعلومات مخزونة ويتم الرجوع إليها متى دعت الحاجة إلى ذلك دون أدنى عناء.

4- سهولة التواصل للاستفادة من المعلومة والإفادة بتغذية راجعة فورية للمعلم وللمشرف التربوي حيث توفرت خدمة الإنترنت في المركز والإدارة والوزارة وأكثر المدارس وكثير من المعلمين والعاملين في حقل التربية والتعليم .

كذلك يتضمن الإشراف التربوي الإلكتروني أنواع عدة باستخدام التقنيات التكنولوجية والرقمية التي وضحها السليم والعودة (2008) ومنها: الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته ويُقدّم من خلال وسائط التخزين (الأقراص المدمجة،أسطوانات الفيديو،الأقراص الصلبة)،وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران، والإشراف المعتمد على الشبكات وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت،ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى، والإشراف الرقمي وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته،شبكة الكابلات التلفزيونية،أقمار البث الفضائي)، والإشراف عن بعد وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواءً التقليدية (المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفزيون) أو الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الإثنين معاً عن المشرف التربوي.

معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني

كشفت دراسة اليافعي والشيخ (2005) عن بعض المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في الإشراف التربوي الإلكتروني، أهمها:

1- غلبة الطابع الشكلي على عملية الإشراف التربوي وعدم وجود أهداف واضحة لها.

2- هناك نسبة كبيرة من المشرفين التربويين لا يزالون يفضلون استخدام الأساليب التقليدية في الإشراف والتي تركز على تصيد أخطاءالمعلمين وتسجيل عثراتهم.

3- لا يزال الإشراف التربوي قاصرًا عن متابعة الإحتياجات التدريبية وتحقيق النمو المهني للمعلمين.

4- النظرة السيئة للمعلمين تجاه الإشراف التربوي بصورته الحالية، إذ يرى الكثير أنه لا يسعى في تحسين العملية التعليمية، وتحقيق النمو المهني للمعلمين، ولا يعطيهم الثقة بأنفسهم وأنه لا يزال يمارس بطريقة استبدادية.

وأضاف السرحان (2001) مجموعة المعوقات الآتيه:

1- ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها.
2- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية (مصممي البرامج،الإداريين) أو الكوادر التعليمية (المشرفين،المديرين،المعلمين).
3- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.
4- ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.
5- المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني.
6- صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي.

التعلم عن بعد

يعود ظهور التعلم عن بُعد إلى أوائل القرن التاسع عشر من خلال عملية التعلم بتبادل المواد المطبوعة بين الطلبة، ثم بُعد ذلك تطور في الستينات من القرن العشرين ليصبح متاحاً عبر الوسائط المتعددة التي تتيح تفاعلاً كبيراً بين الطلبة باستخدام الهواتف الذكية والبريد الإلكتروني والحواسيب، ومن هنا فإننا نجد أنّ التعلم عن بُعد أو التعلم المفتوح أو التعلم بالمراسلة يحملون الأهداف ذاتها (محمد، 2020).

فالتعلم عن بُعد هو إحدى أنواع التعليم والذي يعمل على إتاحة العديد من الفرص التدريبية والتعليمية للطلبة مع غياب الإشراف المباشر من قبل المعلم، ودون التقيد بالوقت والمكان، فهو طريقة ممتازة لمن ما زالت لديه الرغبة في إكمال دراسته ولكن تعيقه الكثير من الأمور مثل انشغاله بالعمل، والظروف المادية، والبُعد المكاني، ولكنّ التعلم عن بُعد لا يمكن أن يغني عن التعليم الاعتيادي بل هو مكملاً له، ويتم تنفيذه تحت إشراف إحدى المؤسسات التعليمية المسؤولة عن إعداد المواد الدراسية (القثامي، 2013).

فالتعلم عن بُعد وسيلة تتيح للطالب أياً كان جنسه وموقعه وعمره الحصول على المعرفة بالإستعانة بعدد مختلف من طرق الإذاعة والتلفاز والفيديو، فالتعلم عن بُعد يمنع الطلبة من التواصل وجهاً لوجه مع بعضهم البعض أو مع المعلم، ولكن هنالك وقت محدد يجتمع فيه أطراف العملية التعليمية لتبادل المعارف ووجهات النظر وإيجاد الحلول للمشكلات الأكاديمية (Egwouben, Aja-Okorie & Nwafukwa, 2016).

إنّ من أهم الخصائص والصفات التي لابد وأن يتضمنها التعلم عن بُعد هو أن يكون هنالك مسافة تفصل بين الطلبة ومعلميهم، وأن يتحرر كل من المعلم والطالب من قيود الزمان والمكان، حيث إنّ هذه العملية التعليمية من الممكن أن تتم في أي مكان وبأي وقت مناسب للطالب، وذلك من خلال الوسائط المتعددة، ولابد وأن يتحرر التعلم عن بُعد من أية عوائق يفرضها التعليم الاعتيادي ومن أبرزها مستوى المنهاج المدرسي، وإتاحة المجال أمام الطالب لاختيار ما يتناسب وشخصيته وقدراته (Halsne, 2002).

ومن الممكن تلخيص أبرز أدوار برامج التعلم عن بُعد في العملية التعليمية كما ذكرها الراشد (2003) كما يلي:

1- أنه يعمل على استمرارية التعليم والتدريب في ظل التطور الكبير في كافة مجالات المعرفة.
2- يتيح التدريب والتعليم في المكان المناسب والوقت المناسب.
3- يوفر الثقافة الرقمية التي تهتم بمعالجة المعارف وتتيح للطالب إمكانية التحكم في عملية التعلم من خلال إنشاء عالمه الخاص حينما يتفاعل مع عدداً من البيئات المتاحة إلكترونياً.
4- يُقدم بيئات تعليمية متعددة وغنية المصادر تسهم في ازدهار العملية التعليمية.
5- يُسهم في تقليل التكاليف المتنوعة وتوفير مبالغ كبيرة قد تذهب مقابل التدريب والتعليم.
6- يسهم في إتاحة الفرصة لتبادل المعارف والخبرات والتجارب والآراء عن طريق توفير وسائل الاتصال المتنوعة داخل الغرف الصفية الافتراضية بالرغم من بُعد المسافة التي تفصل بين الطلبة.
7- يتيح الفرصة لإثراء العملية التعليمية وتنمية التفكير في أي مكان ووقت بحسب قدرات الطالب التحصيلية.
8- يسهم في توفير الاستقلالية للطلبة ويحثهم على الاعتماد على أنفسهم.

الدراسات السابقة

يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تناولها وتحليلها من خلال الوقوف على الأهداف، والمنهج، والمجتمع، والعينة، وأهم النتائج وأبرز ما ورد فيها من توصيات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالي. هذا وقد تم تصنيفها إلى: دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

- الدراسات العربية

بينت دراسة هزايمه (2020) التعرف إلى مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفيين التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (233) مشرفا ومشرفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن جاءت بدرجة متوسطة. بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية.

وسعت دراسة العظامات (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من الجنس، المؤهل العلمي، ومجال التخصص، والخبرة في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم توزيعها على جميع مجتمع الدراسة وهم جميع المشرفين التربويين في تربية الزرقاء الأولى وعددهم (52) مشرفا ومشرفة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل؛ حصلت على متوسط (3.55 من 5) بدرجة تقدير (متوسطة)، وعلى مستوى المحاور؛ حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، على أعلى متوسط (3.95)، بتقدير (مرتفعة) يليه محور متطلبات الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.61)، وحل ثالثا محور أهمية الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.50)، وأخيرا محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.15) وجميعها بتقدير (متوسطة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات.

هدفت دراسة المالك (2020) التعرف إلى واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، بالإضافة إلى التعرف على معوقات تطبيقه وسبل التغلب على هذه المعوقات. ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث اشتملت على ثلاثة محاور، الأول لقياس واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، والثاني للتعرف على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، والثالث للتعرف على سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني. كما تكونت عينة البحث من (261) مشرفة تربوية. وأهم ما أسفر عنه البحث من نتائج ما يلي: تطبق أساليب الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفات التربويات بمدينة الرياض بدرجة مرتفعة، وتوجد معوقات تحد من تطبيق المشرفات التربويات بمدينة الرياض لأساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة، واتفقت على عينة البحث على سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة جدا، حيث بلغت نسبة الإنفاق 88.3%، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة البحث حول سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي، لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس.

هدفت دراسة عبد العزيز (2017) الكشف عن معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. واوضح أهم الأسس التي يقوم عليها الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات تطبيقه. واستخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة البحث من 305 مشرفا بالمدارس الإعدادية محافظة سوهاج. وتمثلت أدوات البحث في إستبانة. وتم تطبيق أداة البحث على مجموعة البحث. وتوصلت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية وهي غير دالة إحصائيا. وعدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين في كل محور من محاور الاستبانة تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة.

بينت دراسة العنزي وآل مسعد (2013) الكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (166) مشرفاً ومشرفة تربوية. واستخدمت الاستبانة أداة لها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات تتوافر بدرجة (عالية جداً) في مجال (الاتصال والبحث من خلال شبكة الإنترنت)، وبدرجة (عالية) في مجالات (أساسيات الحاسب الآلي) و(التواصل الالكتروني) و (تصميم وإدارة البرامج التدريبية الالكترونية)، وبدرجة (متوسطة) في مجالي (التقنيات الحديثة للتعلم الالكتروني) و(التقويم الالكتروني). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وفى الدرجة الكلية لصالح الذكور، وأيضاً وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي في مجال أساسيات الحاسب الآلي وفي الدرجة الكلية، ولصالح المشرفين التربويين والمشرفات التربويات الأقل خبرة في الإشراف التربوي، وأيضاً وجدت فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير عند الدورات التدريبية في الحاسب الآلي والانترنت في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية، ولصالح الحاصلين على دورات تدريبية أكثر في مجال الحاسب الآلي والانترنت.

-الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة شوارتز (Schwartz, 2014) إلى تحديد فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية، واستخدمت الدراسة البحث النوعي، واعتمدت على المقابلة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (9) مشرفين تربويين يشرفون على الطلبة المعلمين في السنة الأخيرة في جامعة الولاية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معايير الإشراف الإلكتروني بالإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات كانت تستخدم بدرجة عالية.

بينت دراسة كامبيل (Campbell, 2013) التي تهدف الى تعرف الأساليب الإشرافية المعاصرة التي يمارسها المشرف لتطوير كفايات المعلمين بمدينة نيويورك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمارسون الأساليب الإشرافية المعاصرة بدرجة متوسطة.

سعت دراسة أجوك (Ugwoke, 2011) إلى التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في ضمان توافر مزايا الجودة للمشرفين التربويين في نيجيريا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص في أن تطبيق الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين التربويين يؤدي إلى ضمان مزايا الجودة في سياق الإدارة التربوية .

هدفت دراسة فارلي (Farley, 2010) وهي دراسة كمية ونوعية قام بإجرائها في والية بنسلفانيا الأمريكية إلى توفير معايير للإشراف التربوي في بيئة التعليم الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مديري مدارس و (13) معلماً يدرسون (70) شعبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية تقنيات الإنترنت المستخدمة في الإشراف

الإلكتروني، البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الإجتماعي، ومؤتمرات الفيديو والملف الإلكتروني، وبرامج المحادثة، وبرمجيات خاصة بالإشراف التربوي كانت كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة وجود معيقات في عملية الإشراف التربوي وبدرجات شديدة مختلفة، كما أن موضوع التعلم عن بُعد هو محط اهتمام العديد من الدارسين والباحثين في العديد من الميادين، يُلاحَظ بُعد استعراض الدراسات ذات الصلة باستخدام التقويم أنها أشارت وبالإجماع إلى نتائج إيجابية حول أهمية البحث في الإشراف الإلكتروني، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية مع الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة، وتحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها، وبناء أداة الدراسة، وإجراءاتها، ومناقشة نتائجها، يُلاحَظ من عرض الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحث ندرة الدراسات التي أجريت حول معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها من أوائل الدراسات –في حدود علم الباحث- التي تناولت التعرف على معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير.

مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة بالتزامن مع اهتمامات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بإدارة أنظمة العملية التعليمية عن طريق التعلم عن بعد، وما فرضته من تحديات على العملية التعليمية على مستوى العالم بأكمله الذي يعد الأردن جزءًا لا يتجزأ منه، بالرغم من أن مفهوم التعلم عن بعد ليس جديدًا، إلا أنه لم يأخذ الاهتمام الكافي في المجالات التعليمية، إلا أنه سيأخذ في الوقت الحالي حيزًا كبيرًا كمصدر إداري تعليمي للفترة القادمة.

إنّ ما نمر به اليوم من توجهات نحو تفعيل التعلم عن بُعد واعتماده كأساس في عملية التعليم عوضاً عن الذهاب إلى المدرسة واللقاءات المباشرة دفع العديد من المشرفين التربويين والمعلمين والطلبة للإحساس بالعقبات والصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيق هذه الإستراتيجية والبحث عن حلول بديلة ومناسبة لهذه المشكلات، فبالرغم مما توفره استراتيجية التعلم عن بُعد من تسهيلات ومميزات وإيجابيات في عملية التعليم، إلا أننا ما زلنا نواجه العديد من الصعوبات والمعيقات التي تحول دون إكمال عملية التعلم عن بُعد على أكمل وجه، ولعل أبرز هذه المشكلات هو موضوع الإشراف الإلكتروني للمشرفين التربويين دون إمكانية اللقاء المباشر فيما بينهم وبين المعلمين وهذا ما ذكرته دراسة هزايمه (2020) التي أكدت على الصعوبات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في الميادين التعليمية، كما أوصت دراسة المالك (2020) ضرورة الوقوف على الصعوبات التي تقف أمام تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح أن بعض الدراسات السابقة توصلت إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني وذلك على الرغم من توافر الإمكانات الذاتية لدى المشرفين التربويين واللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، كما توصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود فجوة جزئية في كفايات الإشراف

الإلكتروني لدى المشرفين التربويين خصوصاً في مجال التقنيات المتقدمة المستخدمة في التعلم الإلكتروني، وأساليب التقويم. وعليه تحاول الدراسة الحالية الكشف عن معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير.

وتنبع مشكلة الدراسة من احساس الباحث المنبثق من عمله في سلك الإشراف التربوي في محافظة العاصمة عمان في لواء وادي السير في وجود العديد من المعوقات التي تحول أمام المشرفين على تطبيق مهام الإشراف التربيو الإلكتروني في ظل التحول إلى التعلم عن بعد جراء إنقطاع الطلبة عن دوامهم المباشر في مدارسهم والإكتفاء بالتعلم عن بعد في الآونة الأخيرة، وكذلك عدم إلمام الكثير من المشرفين التربويين بأساليب الإشراف الإلكتروني لوجود مجموعة من العقبات التي تقف في طريق تنفيذ ذلك، لذا توجهت رؤية الباحث لدراسة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتيه:

السؤال الأول: ما معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير؟

السؤال الثاني: هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، تعزى لمتغيرات: (النوع الإجتماعي ، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي وذلك من الاعتبارات الاتيه:

1- تأتي هذه الدراسة لتلبية رؤية وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تدعو إلى الضرورة الملحة للتحول الرقمي في أنظمة القطاع التعليمي.
2- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية عملية الإشراف التربوي التي تسعى إلى تحسين العملية التربوية.
3- الوقوف على الوضع الحالي للإشراف الإلكتروني، والتعرف على معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتحديد نقاط التطور.
4- كما ويأمل الباحث أن يستفيد المشرفين التربويين من نتائج الدراسة الحالية في تطوير عمليات الإشراف الإلكتروني من خلال نتائج الدراسة الحالية.
5- ويأمل الباحث أن تزود الدراسة الحالية القائمين على الإدارات التعليمية في الأردن بنتائج وتوصيات حديثة تمثل معوقات الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.

مصطلحات الدراسة

تمثلت مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

الإشراف الإلكتروني: استراتيجية تربوية إشرافية تقوم على استخدام التكنولوجيا كالحواسيب والإنترنت والبريد الإلكتروني، بما يتخطى حواجز الزمان والمكان بغية الإشراف والتوجيه وتطوير أداء المعلم وتدريبه وتقديم التقارير الإشرافية والتفقدية عن المعلم للمعنيين (Oliva & Pawlas, 2004).

ويعرفه الباحث إجرائيًا أنها استراتيجية يتبعها المشرف التربوي لإنجاز مهامه باستخدام شبكة الإنترنت، والحواسيب الآلية، والتطبيقات المختلفة للتواصل مع مديري ومعلمين المدارس الحكومية في لواء وادي السير.

المشرف التربوي: قيادة تتوفر فيها مقومات الشخصية القيادية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلبة وغيرهم ممن لهم علاقة بالعلاقية التربوية، وتعمل على تنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها (الشهري، 2014).

ويعرفه الباحث إجرائيًا أنه أحد أهم عناصر القيادات التعليمية، ويجب أن يتحلى بخبرات متنوعة في مختلف التخصصات، ويقدم الدعم والعون لمديري ومعلمي المدارس، وكافة عناصر المنظومة التعليمية في المدارس الحكومية في لواء وادي السير.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتيه:

- الحد الموضوعي: معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.
- الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
- الحد البشري: تم تطبيق الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء وادي السير.
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء وادي السير في محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.
- محددات الدراسة: مرهونة الدراسة الحالية بمدى دقة صدق وثبات أداة الدراسة ومدى دقة وموضوعية استجابة أفراد العينة، ولا تعمم نتائجها إلا على نفس المجتمع الذي تم سحب العينة منه والمجتمعات الأُخرى المماثلة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وغاياتها، وذلك من خلال جمع البيانات ذات العلاقة من خلال أداة الاستبانة، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في لواء وادي السير في للفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020، وبلغ عددهم (1700) معلمًا ومعلمةً، وقد تم توزيع الاستبانات بشكل إلكتروني على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة نظراً لما تمر به البلاد من جائحة (COVED 19)، حيث تم توزيع (209) استبانة باستخدام أسلوب التوزيع العينات العشوائية البسيطة؛ وكانت جميع الإستبانات المسترجعة قابلة للتحليل والترميز. كما هو مُبَيَّن في الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	52	24.7%
	أنثى	157	75.3%
	المجموع	209	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	13.5%
	سنوات **(5-10)**	54	25.8%
	اكثر من 10 سنوات	127	60.7%
	المجموع	209	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	115	55.1%
	دبلوم عالي فما فوق	94	44.9%
	المجموع	209	100.0%

أداة الدراسة:

بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولتحقيق الأهداف التي تسعى لها الدراسة، فقد قام الباحث بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة، حيث تكوّنت من (33) فقرة موزعة على المجالات الاربعة التالية:

1. مجال المعوقات الإدارية والمكون من (8) فقرات.
2. مجال المعوقات المادية والتقنية والمكون من (8) فقرات.
3. مجال المعوقات البشرية والمكون من (10) فقرات.
4. مجال المعوقات الإجتماعية والنفسية والمكون من (7) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

أ. صدق محتوى الأداة

وللتحقق من الصدق المحتوى لأداة؛ تم عرضها على مجموعة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ذوي الخبرة في الكليات التربوية، بهدف التعرف على مدى ملاءمة فقرات للمجال المنتمي له، وسلامة اللغوية في صياغتها، ووضوح معانيها، حيث تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين؛ وتعديل على الصياغة اللغوية للفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (80%) تقريبا كحد أدنى كمعيار للحكم على صلاحيتها.

ب. صدق البناء للأداة

وللتحقق من صدق البناء قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة ومن مجتمع الدراسة لأجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه، الجدول الاتية يُبيّن:

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه

المعوقات الإدارية			المعوقات المادية والتقنية			المعوقات البشرية			المعوقات الإجتماعية والنفسية		
#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.741**	0.000	9	0.693**	0.000	17	0.666**	0.000	27	0.759**	0.000
2	0.776**	0.000	10	0.799**	0.000	18	0.773**	0.000	28	0.785**	0.000
3	0.762**	0.000	11	0.722**	0.000	19	0.759**	0.000	29	0.631**	0.000
4	0.698**	0.000	12	0.708**	0.000	20	0.775**	0.000	30	0.713**	0.000
5	0.663**	0.000	13	0.694**	0.000	21	0.759**	0.000	31	0.669**	0.000
6	0.659**	0.000	14	0.741**	0.000	22	0.762**	0.000	32	0.787**	0.000
7	0.601**	0.000	15	0.776**	0.000	23	0.789**	0.000	33	0.767**	0.000
8	0.775**	0.000	16	0.785**	0.000	24	0.723**	0.000		0.669**	0.000
						25	0.711**				
						26	0.688**				

** دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.01).

* دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05).

يبين من الجدول رقم (2) أنَّ قيم معاملات الارتباط لفقرات مجال المعوقات الإدارية تراوحت ما بين (0.601– 0.776) مع المجال، وكما يبين أنَّ قيم معاملات الارتباط لفقرات مجال المعوقات المادية والتقنية تراوحت ما بين (0.693– 0.799) مع المجال، ويبين الجدول أنَّ قيم معاملات الارتباط لفقرات مجال المعوقات البشرية تراوحت ما بين (0.666– 0.789) مع المجال، كما أنَّ قيم معاملات الارتباط لفقرات مجال المعوقات الإجتماعية والنفسية تراوحت ما بين (0.631– 0.787) مع المجال، وقد كانت جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.01) وهذا يشير الى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي على فقرات على المقياس.

ويبين الجدول رقم (3) قيم معاملات ارتباط معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول:

الجدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية

المجالات	المعوقات الإدارية	المعوقات المادية والتقنية	المعوقات البشرية	المعوقات الإجتماعية والنفسية	المقياس ككل
المعوقات الإدارية	**1**	**0.699****	**0.789****	**0.779****	**0.875****
المعوقات المادية والتقنية		**1**	**0.753****	**0.756****	**0.899****
المعوقات البشرية			**1**	**0.699****	**0.845****
المعوقات الإجتماعية والنفسية				**1**	**0.865****
المقياس ككل					**1**

** دالة إحصائيًا عند مستوى (**α**= 0.01).

* دالة إحصائيًا عند مستوى (**α**= 0.05).

يلاحظ من الجدول (3) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند (α= 0.05) بين المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين (0.845 – 0.899) مما يدل على وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والدرجة الكلية على المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha)، إذ تم تطبيق الأداة على عينة مكونه من (30) معلمًا ومعلمةً، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، والجدول(4) يبين نتائج لك.

الجدول (4) معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا **(Cronbach`s Alpha)**

#	المجال	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
1	المعوقات الإدارية	**0.864**	**8**
2	المعوقات المادية والتقنية	**0.831**	**8**
3	المعوقات البشرية	**0.889**	**10**
4	المعوقات الإجتماعية والنفسية	**0.811**	**7**
	الأداة ككل	**0.902**	**33**

يلاحظ من الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة تراوحت ما بين (0.811-0.889) على المجالات، كما بلغ قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.902). وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلّة:

1. متغير النوع الاجتماعي: وله مستويان (ذكر، أنثى).
2. متغير سنوات الخدمة : ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من5 - أقل من 10، 10 سنة فأكثر).

3. متغير المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فما دون، دبلوم عالي فما فوق).

ثانيا: المتغيرات التابعة:

- معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات أداة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير.

- للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ استخدام الاختبار تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) على الدرجة الكلية للمقياس، كما تم استخدام الاختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (3- Way MANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على درجة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير بالنسبة لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

- تمّ حساب التكرارات والنسب المئويَّة لتحديد توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

- تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لتأكد من ثبات أداة الدراسة.

- تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

- تم تحديد درجة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير في ثلاثة مستويات. من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (القيمة الأعلى للبديل –القيمة الأدنى للبديل) /عدد الدرجات.

= (5–1) /3 = 1.33 طول الفئة للفقرة

وعليه فقد أصبحت الدرجات (1-2.33) منخفضة، (2.34-3.67) متوسطة، (3.68-5.00) مرتفعة.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: "ما معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير بشكل عام ولكل مجال من المجالات، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير مرتبة تنازلياً

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	المعوقات الإدارية	3.57	0.69	2	متوسط
2	المعوقات المادية والتقنية	3.74	0.65	1	مرتفع
3	المعوقات البشرية	3.31	0.60	4	متوسط
4	المعوقات الإجتماعية والنفسية	3.52	0.66	3	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.52**	**0.54**	متوسط	

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمعوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير ككل جاء(3.52) وبانحراف معياري (0.54)، وجاء بدرجة متوسط. حيث جاء في الرتبة الأولى مجال " المعوقات المادية والتقنية " بمتوسط حسابي (3.74) بانحراف معياري (0.65) وبدرجة مرتفع ، وفي الرتبة الثانية فقد جاء مجال " المعوقات الإدارية " بمتوسط حسابي (3.57) بانحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسط، وأما في الرتبة الثالثة فقد جاء مجال " المعوقات الإجتماعية والنفسية " بمتوسط حسابي (3.52) بانحراف معياري (0.66) وبدرجة متوسط، وفي الرتبة الرابعة والاخيرة فقد جاء مجال " المعوقات البشرية " بمتوسط حسابي (3.31) بانحراف معياري (0.60) وبدرجة متوسط.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات على المجالات مرتبة تنازليًا على المجال، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	عدم التوافق بين الإساليب الإشرافية المتبعة والإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.73	0.96	1	مرتفعة
7	الإفتقار إلى التنسيق اللازم مع الجهات المعنية لتطوير الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.72	0.89	2	مرتفعة
8	عدم توفر رؤية واضحة ومعلنة لعملية الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.65	0.92	3	متوسطة
4	قلة توفير الإدارات العليا للدعم الفني لتطبيق الإشراف الإلكتروني.	3.60	0.89	4	متوسطة
3	الافتقار إلى الخطط التدريبية والتأهيلية للمشرفين التربويين المساندة للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.55	0.93	5	متوسطة
5	غياب الإستراتيجيات الحديثة الضرورية لتحفيز المشرفين التربويين على استخدام الإشراف الإلكتروني.	3.49	0.88	6	متوسطة
2	غياب وسائل التواصل الإلكتروني الفعالة بين أطراف العملية الإشرافية في ظل التعلم عن بعد.	3.42	1.04	7	متوسطة
1	نقص التعليمات الإدارية التي تدعم تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.38	0.97	8	متوسطة
	المعوقات الإدارية الدرجة الكلية على مجال	**3.57**	**0.69**		متوسط
14	عدم توفر شبكة انترنت آمنة وذات سرعة عالية تربط بين المدارس بالمديرية والإدارات التعليمية التابعة لها.	3.92	1.07	1	مرتفعة
12	قلة الميزانية المخصصة لعملية الإشراف التربوي الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم.	3.81	0.85	2	مرتفعة
9	قلة توافر المعدات والأجهزة الحديثة اللازمة لتطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.73	0.89	3	مرتفعة
10	نقص البرمجيات الإلكترونية والتفاعلية الملائمة لتواصل أفراد العملية الإشرافية في ظل التعلم عن بعد.	3.73	0.84	4	مرتفعة
13	قلة توافر الكتب الإلكترونية والحقائب التدريبية الإلكترونية في الإشراف التربوي الإلكتروني.	3.70	0.96	5	مرتفعة
11	عدم وجود مواقع إلكترونية وقواعد بيانات موجهة لخدمة العملية الإشرافية الإلكترونية .	3.69	0.85	6	مرتفعة
16	عدم توفر القاعات التدريبية المجهزة لتدريب المشرفين التربويين على عملية الإشراف الإلكتروني.	3.67	0.95	7	مرتفعة
15	عدم تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى إلكترونية في ظل التعلم عن بعد.	3.64	0.91	8	متوسطة
	المعوقات المادية والتقنية الدرجة الكلية على مجال	**3.74**	**0.56**		مرتفع
18	افتقار أطراف العملية الإشرافية لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي الإلكتروني.	3.53	0.78	1	متوسطة
22	قلة عدد المشرفين التربويين المؤهلين للعمل بنظام الإشراف الإلكتروني.	3.52	0.88	2	متوسطة
25	ارتفاع أعداد المعلمين المنتسبين لكل مشرف تربوي في تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.51	0.78	3	متوسطة
21	ضعف دافعية العديد من المشرفين التربويين إلى التعامل مع الإشراف الإلكتروني.	3.49	0.95	4	متوسطة
17	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين التربويين في ظل التعلم عن بعد.	3.42	0.95	5	متوسطة
19	افتقار أفراد العملية الإشرافية إلى أهمية الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.34	0.80	6	متوسطة
20	صعوبة تعامل أفراد العملية الإشرافية مع أساليب الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.29	0.84	7	متوسطة
26	غياب روح العمل كفريق بين القائمين على أسلوب تطبيق الإشراف	3.15	0.96	8	متوسطة

	التربوي الإلكتروني.				
23	عدم استجابة العديد من المشرفين التربويين لبرامج التدريب الحاسوبي.	2.94	0.86	9	متوسطة
24	قلة تعاون المعلمين ومديري المدارس مع المشرفين التربويين في تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	2.92	1.07	10	متوسطة
المعوقات البشرية الدرجة الكلية على مجال		**3.31**	**0.60**	متوسط	
33	يقلل الإشراف التربوي الإلكتروني من فرص إشباع الحاجات النفسية لدى أطراف العملية الإشرافية	3.65	0.76	1	متوسطة
32	صعوبة تميز الفروق الفردية بين المعلمين أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.64	0.88	2	متوسطة
30	الافتقار إلى فرصة تنمية الجانب الوجداني في عملية التعلم والتدريب خلال الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.60	0.89	3	متوسطة
27	افتقار الإشراف الإلكتروني إلى التواصل والتوجيه المباشر بين أطراف العملية الإشرافية.	3.53	0.81	4	متوسطة
28	افتقار الإشراف الإلكتروني لميزة الألفة مع المحتوى العلمي.	3.45	0.85	5	متوسطة
29	زيادة نسبة القلق والإنطواء لدى أطراف العملية الإشرافية خلال الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد.	3.42	0.86	6	متوسطة
31	عدم شعور المشرفين التربويين بالراحة النفسية أثناء تطبيق عملية الإشراف الإلكتروني.	3.39	0.85	7	متوسطة
المعوقات الإجتماعية والنفسية الدرجة الكلية على مجال		3.52	0.66	متوسط	

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال المعوقات الإدارية بلغ (3.57) وبانحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسط وجاءت في المرتبة الأولى على المجال الفقرة (6) التي نصت على "عدم التوافق بين الإساليب الإشرافية المتبعة والإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى شعور المعلمين والمعلمات في وجود تفاوت بين الأسلوب الإشرافي المعتادين عليه والأسلوب الإشرافي الجديد في ظل التعلم في بعد، وفي المرتبة الثانية على المجال الفقرة (7) التي نصت على " الإفتقار إلى التنسيق اللازم مع الجهات المعنية لتطوير الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) التي نصت على " نقص التعليمات الإدارية التي تدعم تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة متوسطة، ويرى الباحث أن ذلك قد يعزى إلى أن التعلم عن بعد جاء في ظروف استثنائية لم يتسنى للإدارات تقديم التنسيق والترتيب الكافي للأفراد في المنظومة التعليمية قبل الإنتقال إلى التعلم عن بعد.

ويبين الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال المعوقات المادية والتقنية بلغ (3.74) وبانحراف معياري (0.56) وبدرجة مرتفع، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (14) التي نصت على "عدم توفر شبكة انترنت آمنة وذات سرعة عالية تربط بين المدارس بالمديرية والإدارات التعليمية التابعة لها"، بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم لم تأمن مزودات انترنت مناسبة في المدارس أثناء الإنتقال إلى التعلم عن بعد، مما زاد من ارتفاع رأي المعلمين في اعتبار هذه الفقرة من أكثر المعوقات المادية والتقنية، وفي المرتبة الثانية الفقرة (12) التي نصت على " قلة الميزانية المخصصة لعملية الإشراف التربوي الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم "، بمتوسط حسابي (3.81)

وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (15) التي نصت على" عدم تحويل الوثائق والملفات الورقية إلى إلكترونية في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين أثناء التعلم عن بعد استخدموا الملفات الإلكترونية بينهم وبين المعلمين مما سعى في حصول هذه الفقرة على درجة متوسطة.

وكما يبين الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال المعوقات البشرية بلغ (3.31) وبانحراف معياري (0.60) وبدرجة متوسط، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (18) التي نصت على "افتقار أطراف العملية الإشرافية لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه أول تجربة للمشرفين التربويين للإنتقال إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل كامل، وربما يعزى 1لك إلى عدم حصول المشرفين التربويين على الدورات التكنولوجية المساندة قبل الإنتقال إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد، في المرتبة الثانية الفقرة (22) التي نصت على " قلة عدد المشرفين التربويين المؤهلين للعمل بنظام الإشراف الإلكتروني "، بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (24) التي نصت عل " قلة تعاون المعلمين ومديري المدارس مع المشرفين التربويين في تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى شعور المعلمين بوجود التعاون بينهم وبين المشرفين التربويين بما يتناسب مع ظروف تحول التعلم عن بعد.

ويبين الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال المعوقات الإجتماعية والنفسية بلغ (3.52) وبانحراف معياري (0.66) وبدرجة متوسط، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (33) التي نصت على "يقلل الإشراف التربوي الإلكتروني من فرص إشباع الحاجات النفسية لدى أطراف العملية الإشرافية"، بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى شعور المعلمين بحاجتهم إلى اللقاءات المباشرة بينهم وبين المشرفين لما له من أثر في أنفسهم، في المرتبة الثانية الفقرة (32) التي نصت على " صعوبة تميز الفروق الفردية بين المعلمين أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (31) التي نصت على "عدم شعور المشرفين التربويين بالراحة النفسية أثناء تطبيق عملية الإشراف الإلكتروني "، بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين لم يمضوا وقتًا كافيًا في تطبيق الإشراف الإلكتروني فلا زالوا يميلون إلى الإشراف التقليدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: " هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي ، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني ، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا للمتغيرات النوع الاجتماعي ، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول أدناها.

اولا: التحليل للدرجة الكلية للمقياس

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لأداة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا للمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	52	3.55	0.55
	أنثى	157	3.51	0.54
	المجموع	209	3.52	0.54
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	28	3.35	0.55
	سنوات **(5-10)**	54	3.52	0.57
	اكثر من 10 سنوات	127	3.56	0.53
	المجموع	209	3.52	0.54
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	115	3.45	0.56
	دبلوم عالي فما فوق	94	3.61	0.50
	المجموع	209	3.52	0.54

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) على الدرجة الكلية للمقياس والجدول (8) يبين نتائج ذلك .

جدول (8) نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 **Way ANOVA**) على معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة **F**	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)
النوع الاجتماعي	.082	1	.082	.668	.599	.001
سنوات الخدمة	.471	2	.235	1.942	.338	.016
المؤهل العلمي	.707	1	.707	5.843	.000	.024
الخطأ	24.619	204	.121			
الكلي المعدل	25.775	208				

* دال إحصائيًا عند مستوى (α=0.05)

يبين الجدول (8):

1. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لأداة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا لمتغيرات الدراسة تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي ، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المقياس ككل (0.668) بمستوى الدلالة (0.599) وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند (α = 0.05).

2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لأداة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا لمتغيرات الدراسة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة ، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المقياس ككل (1.942) بمستوى الدلالة (0.338) وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند (α = 0.05).

3. وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لأداة معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا لمتغيرات الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المقياس ككل (5.843) بمستوى الدلالة (0.000) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيًا عند (α = 0.05). حيث كانت الفروق لصالح المؤهل العلمي (دبلوم عالي فما فوق) بمتوسط حسابي أعلى.

ثانيا: التحليل لمجالات المقياس:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد وفقاً متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات		المعوقات الإدارية	المعوقات المادية والتقنية	المعوقات البشرية	المعوقات الإجتماعية والنفسية
النوع الاجتماعي	الذكور N=52	الوسط الحسابي	**3.50**	**3.71**	**3.30**	**3.46**
		الانحراف المعياري	**0.68**	**0.69**	**0.53**	**0.66**
	الإناث N=157	الوسط الحسابي	**3.77**	**3.74**	**3.31**	**3.56**
		الانحراف المعياري	**0.68**	**0.64**	**0.63**	**0.66**
	المجموع N=209	الوسط الحسابي	**3.57**	**3.74**	**3.31**	**3.52**
		الانحراف المعياري	**0.69**	**0.65**	**0.60**	**0.66**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات N=28	الوسط الحسابي	**3.39**	**3.53**	**3.12**	**3.45**
		الانحراف المعياري	**0.51**	**0.65**	**0.53**	**0.75**

	5 – 10 N=54	الوسط الحسابي	3.51	3.64	3.38	3.61
		الانحراف المعياري	0.67	0.62	0.68	0.68
	أكثر من 10 N=127	الوسط الحسابي	3.63	3.82	3.32	3.50
		الانحراف المعياري	0.73	0.66	0.58	0.64
	المجموع N=209	الوسط الحسابي	3.57	3.74	3.31	3.52
		الانحراف المعياري	0.69	0.65	0.60	0.66
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون N=115	الوسط الحسابي	3.49	3.69	3.26	3.38
		الانحراف المعياري	0.69	0.63	0.65	0.65
	دبلوم عالي فما فوق N=94	الوسط الحسابي	3.66	3.79	3.38	3.71
		الانحراف المعياري	0.69	0.68	0.54	0.63
	المجموع N=209	الوسط الحسابي	3.57	3.74	3.31	3.52
		الانحراف المعياري	0.69	0.65	0.60	0.66

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات لمعوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير وفقًا لمتغيرات الدراسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (Way MANOVA 3) على مجالات المقياس والجدول (10) يبين نتائج ذلك

.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (**Way MANOVA** 3) لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد

مصدر التباين / المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي **Hotelling's= 0.069** **Sig = 0.242**	المعوقات الإدارية	1.364	1	1.364	7.104	.000
	المعوقات المادية والتقنية	.021	1	.021	.119	.827
	المعوقات البشرية	.014	1	.014	.092	.848
	المعوقات الإجتماعية والنفسية	8.699	1	8.699	49.99	.000
سنوات الخبرة **Wilks' Lambda = 0.907** **Sig = 0.421**	المعوقات الإدارية	.746	2	.373	1.942	.321
	المعوقات المادية والتقنية	1.186	2	.593	3.386	.056
	المعوقات البشرية	.629	2	.314	2.079	.121
	المعوقات الإجتماعية والنفسية	.318	2	.159	.913	.688
المؤهل العلمي **Hotelling's= 0.082** **Sig = 0.168**	المعوقات الإدارية	.857	1	.857	4.463	.003
	المعوقات المادية والتقنية	.199	1	.199	1.131	.259
	المعوقات البشرية	.341	1	.341	2.258	.106
	المعوقات الإجتماعية والنفسية	2.439	1	2.439	14.017	.000

الخطأ	المعوقات الإدارية	39.071	204	.192
	المعوقات المادية والتقنية	35.938	204	.176
	المعوقات البشرية	30.884	204	.151
	المعوقات الإجتماعية والنفسية	35.660	204	.174
المجموع المعدل	المعوقات الإدارية	41.783	208	
	المعوقات المادية والتقنية	37.326	208	
	المعوقات البشرية	31.809	208	
	المعوقات الإجتماعية والنفسية	38.399	208	

*دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات الأفراد على (المعوقات المادية والتقنية، والمعوقات البشرية) تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال المعوقات المادية والتقنية (0.119) وبمستوى الدلالة (0.827) ، بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال والمعوقات البشرية (0.092) وبمستوى الدلالة (0.848) ،وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا عند (α= 0.05). كما يبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات الأفراد على المجال (المعوقات الإدارية ، المعوقات الإجتماعية والنفسية) تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال المعوقات الإدارية (7.104) وبمستوى الدلالة (0.000) ، بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال المعوقات الإجتماعية والنفسية (49.99) وبمستوى الدلالة (0.00)، وتعتبر هذه القيم دالة إحصائيًا عند (α= 0.05). حيث كانت الفروق على المجالات لصالح الاناث بمتوسط حسابي أعلى من الذكور، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإناث يتجهن نحو تطبيق الإشراف التقليدي بدرجة أكبر من الذكور، كما أنه قد يعزى ذلك إلى أن الإناث لديهن المقدرة على إبراز مهاراتهن التدريسية أمام المشرفين التربويين بشكلٍ مباشرٍ أكثر من غيرهن، مما زاد من المتوسطات الحسابية الخاصة بهن على الأداة الخاصة بمعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات الأفراد على جميع المجالات (المعوقات الإدارية، المعوقات المادية والتقنية، المعوقات البشرية، المعوقات الإجتماعية والنفسية) تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخدمة ، إذ بلغت قيم الإحصائية لاختبار (f) على مجالات السابقة (1.942) (3.386) (2.079) (0.913) وبمستوى الدلالة (0.321) (0.056) (0.121) (0.688) على التوالي، وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه التجربة الأولى لجميع المعلمين في التعامل مع الإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد، فلم يكن هناك تفاوت في إجابات أفراد الدراسة على أداتها باختلاف سنوات الخدمة.

3. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات الأفراد على (المعوقات المادية والتقنية، والمعوقات البشرية) تُعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي ، إذ بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال المعوقات المادية والتقنية (1.131) وبمستوى الدلالة (0.259) ، بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال والمعوقات البشرية (2.258) وبمستوى الدلالة (0.106) ،وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا عند (α= 0.05). كما يبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات الأفراد على المجال (المعوقات الإدارية ، المعوقات الإجتماعية والنفسية) تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال المعوقات الإدارية (4.463) وبمستوى الدلالة (0.000) ، بلغت قيم الإحصائية (f) على مجال المعوقات الإجتماعية والنفسية (14.017) وبمستوى الدلالة (0.000)، وتعتبر هذه القيم دالة إحصائيًا عند (α= 0.05). حيث كانت الفروق على المجالات لصالح المؤهل العلمي (دبلوم عالي فما فوق) بمتوسط حسابي أعلى من المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن جميع المعلمين والمعلمات في مجتمع الدراسة يعيشوا في نفس الظروف في ظل التعلم عن بعد، على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة وضع وزارة التربية والتعليم الأردنية خطة زمنية استراتيجية واضحة المعالم تهدف إلى نقل عملية الإشراف التربوي من النمط الورقي التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث في كافة مهام المشرف التربوي.

2- ضرورة توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني.

3- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين وتكثيف تدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، لتحسين مهاراتهم في الإشراف التربوي الإلكتروني.

4- إجراء المزيد من الدراسات الكمية والنوعية مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على المزيد من المتغيرات الأخرى.

5- قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية بتصميم برمجيات الإشراف التربوي الإلكتروني بشكل يتناسب مع البيئة التربوية التعليمية الأردنية، بالإستعانة بالمختصين من ذوي الكفاءات في هذا المجال.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو عاذرة، سهام (2016). **دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي على المدارس الحكومية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.

الحريري، رافدة (2007). **القيادات الادراية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة.** ط1، دار الفكر: عمان، الاردن.

خلف الله، محمود (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى . **مجلة جامعة الأقصى سلسلة الإنسانية،** 18 (2): 287-315.

الراشد، فارس (2003). **التعليم الإلكتروني واقع وطموح، مداخلة مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني.** مدارس الملك فيصل، السعودية.

السرحان، خالد (2001). **معوقات الإشراف التربوي في مديرية تربية لواء البادية الشمالية في الاردن وطرائق مواجهتها كما يدركها المشرفون التربويون ومديرو المدارس،** رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

السليم، سليم والعودة، عبد العزيز (2008). الإشراف الإلكتروني وآليات تفعليه. ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي. مدينة حائل، السعودية.

الشعلان، محمد (2001). **نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية.** رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الشمراني، محمد (2009). الإشراف الالكتروني: مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقية، ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي (الاشراف التربوي في عصر المعرفة.. آفاق جديدة نحو المستقبل)، في الفترة من 21- 1429/4/23 هـ، إدارة التربية والتعليم في مدينة الإحسا، حائل، المملكة العربية السعودية.

الشهري، خالد (2014). **تجديد الإشراف التربوي. السعودية**: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الصائغ، عهود (2009). واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبد العزيز، عبد العاطي (2017). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. **دراسات في التعليم الجامعي،** 35: 190-327.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2017). **استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي.** عمان: دار الفكر.

العتيبي، هياء والطيب، عزيزة (2010). أثر استخدام البرمجيات الإجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي على النمو المهني لدى المشرفات التربويات، المؤتمر الدولي الخامس: مستقبل إصلاح التعليم الهربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، الجزء الأول، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة، القاهرة.

العظامات، محمد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4 (9): 1-20.

العنزي، مرضي وآل مسعد، أحمد (2013). كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. **مجلة التربية-جامعة الأزهر**، 156 (1): 501-546.

القثامي، عبد الله (2013). **إسهام التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: تصور مقترح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية.

المالك، منيرة (2020). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، 14 (3): 503-545.

محمد، زايد (2020). أهمية التعليم عن بُعد في ل تفشي فيروس كورونا. **مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية**، 9(4)، 488-511.

المعبدي، سليمان (2011). **الإشراف الإلكتروني في التعليم العام: الواقع والمأمول**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

الهجران، عبد الله (2005). نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

هزايمه، علي (2020). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفيين التربويين. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، 10 (1): 114-136.

اليافعي، علي والشيخ، نوال (2005). مهام الموجه التربوي وكفاياته في دولة قطر في ضوء توجيهات الإشراف التربوي الحديث، **مجلة التربية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 15(2): 123-150.

المراجع باللغة الأجنبية:

Campbell, T. (2013). **Teacher supervision and evaluation: A case study of administrators and teachers' perceptions of mini observation**. A dissertation presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education. College of Professional Studies:. North-eastern University, Boston, Massachusetts.

Egwouben, S. Aja-Okorie, U. & Nwafukwa O.(2016). Distance Education as a tool for human resources development for implementation of the universal basic education programme in Eboni state Junior secondary school**, Journal of Education and Practice,** 7: 1735-2222.

Halsne, M. (2002). Online versus traditionally-delivered instrucyion: A descriptive study of learner characteristics in a community college setting. **ERIC Document Reproduction Servie**, No. ED465404.

Farley, G. (2010). **Instructional Supervision: A descriptive Study Focusing the Observation and Evaluation of teachers in Cybershops**, Unpublished Doctoral Dissertation, Indiana University of Pennsylvania, UMI Number: 3433441.

Oliva, P. & Pawlas, E. (2004). **Supervision for Today's New Schools**. 7th ed. NY: John Wiley Sons Inc.

Schwartz, B. (2014). Virtual supervision of teacher candidates: a case study. **The International Journal of Learning**, (21): 312-325.

Ugwoke, S. (2011). A call to Action For E-Supervision in Schools: The Quality Assurance Benefits for School Supervisores. **Australian Journal of Basic Applied Sciences**, 5(12): 3378-3384.